ورمانتا نهد على غصن بانة • بمفرط حسن ان تحقق غزال
ونسر لصل الجيد ذو آنيا • يحاذيها ناع الذوائب حال
وتتعبها عند النهوض وادن • تميل بغصن القد والقد مائل
فلا تهجري في الهجر ظلامة • وجرح فؤادي ما له اليوم اندمال
عسى عطفة يحيى بها ميت الهوى • ربوع اصطباري بعد بعدك اطلال
ويغنى فؤادي وابر السهد والبكا • كان بعينيه الدراهم اسجال
يبيت على جمر الغضا دهو نرشه • ويقتلني نار الجوى والحب قتال
فمليني انا الموالي الهوى على البلاء • وجور الهوى عدل ومثلي اذا مال
وما الدمع الا ماء عيني اذا شهد • ويعلم ان العمر حلو اذا حالا
ندبت الجفا منه وان كان صابري • ومشتق سليمى لا تحاكيه تمثال
اكتم جهدي جهدا وهو ساحلي • ويفضحني دمع على الخد سيال
احن الى سلمى على قرب دارها • حنين غير الا الغضا ضاد بليال
وينشد قلبي كلما ارتاع للهوى • دا اضناني ذكراك روحات برحال
ايا دارها بالجيف ان زرت ارضها • ترحيب ونكر حون ذلك اهوال

وكتب اليه القصيدة

طالبا امراجعتي

قوام ابنة الرمان نهدا • وغصن ما س ام قد تبدا
وبرق بما اروام در ثغر • ينظمه بديع الحسن عقدا
ووجنات على تفاح خد • متى ابدى لنا التفاح وردا
وآس سوالف ما خلت ام ذا • صفا الخد ظل الهدب ابدا
رماك يا غزال الترك شبيه • بوجه الشمس الضحى والبدر بدرا
وانكر ترى اعطافك حيد • وجيا وكالغصون الهيف قدا
ثنا الحسن البديع وان تناهى • سوى من بعض معناك استمدا
بمن اولاك ملك الحسن فينا • وصير كل حر فيك عبدا
ملي حمل الوداد بحبل ودي • لقد جاوزت في التسويد حدا
وما شكي سوى جهدي تدعا • وما انا ناكث ما شئت عهدا
معنتم بالعقيق وما المصلى • اثرا منهما باناو ورندا
اغازل فيه اجفان الغوالي • والثم زينبا وافهم هندا
وارشف من وصال الغيد راحا • بغير الهيف ما اشكوه بردا
وانظر من ثناياها عقودا • كنظمي مدح مولانا المفدى
محمد الامين وان تسامى • تزين فعله كرما ومجدا
من القوم الذين بنت معد • بهم فوق السماك سنا وحمدا
اعز الدين ناكر المعالي • وكان وزا الفخر شيبا نار ووردا
رقادوا العباد ما [illegible] مهما • على [illegible] الاشد
واردوا كل غطريف كمي • باسياف تغير الامام فقدا
ورثهم جمال الدين حقا • عفافا والسماح وتقى وزهدا

نفعانا

نفعنا بك قد علوت بها اكرابا • وادابا بعثت بهن جدا
بآراء بحار العقل فيها • واوضحت بحال الشرع قدرا
بحلم لا يعاد له ثبير • وبحر ليس يحصى ان يعدا
واخلاق شمائلها شمول • يفوح عبيرها مسكا وندا
توقد فطنة وتسيل لطفا • جمعت بهن يا مولاي مجدا
وقد ثبت البديع بحسن نثر • كمثل الربيع شذا وبردا
ودر رائق منه بنظم بكار • تنظمه لجيد الدهر عقدا
ذكا لم يحز ايا سرك منها • وهم وما بر يوما تحدا
عظمت جلالة وعلوت قدرا • فشاهدنا الوقار لديك احدا
اعدك مصدر الاحكام فينا • همام منذ جاد علاك نصرا
ونال المقتدى واكتسب المصلى • لقد حمت في ذا النقد نقدا
امولانا اشد عزاوينا وفكر • تمد المستطي نعليك جهدا
حليت شغافها بنعوت مجد • لقد اضحت تعذب لفكر نقدا
ليهنا اتى يكون المعز مولى • بر اشتقت امور الدين نقدا
وتبقى صاعدا ذروات عز • بنت لديك الفضا على سعدا
ناعيم يروح عاد كم ببلبل • غنايم اتت معاهن وقصدا
ولم تبرح سبيلك عن ردى • طماعا في لحاقك مات كرها

ترجمته بشرى

تحب في المحبة ما تعدا • لتسلو بي وان تبك ما تصدا
وفيهات النجاة وما يعاني • هواه دناه اذ لم يعن ادرى
اما وعيونكم اللاتي شباها • الم الا تخاف قلب اصبعدا
لانت من الحياة فان نكيتها • فتعمدك المنى سحقا وبعدا
ايجمل ان تقنعني فيك عمري • وما عدت في مماتك حدا
ولوا اخطرت ذكرك في خيالي • خشيت بان يوثر فيك خدا
فديتك رحمة لطريح عشق • اذا لم يقض سقامات وجدا
تذكر عهده نصبا والى • بعهدك ما رعى للحب عهدا
اذا ما ليله المسود رجى • شاير طواه اسى وسهدا
يبيت في الحشا منه اشتعال • اذا قدحت عود البرق زندا
وليس له سمير غير شادع • يكون لصالح شكرا وحمدا
فتى قد البس العليا برودا • وشد نجمه اذا ما وجدا
لسر الفكر الذي لنا امتنا • اقائين النهى فيها تحدا
بدائع منه تلحم باللسان • وما كسحر الحلال اغدت نشيدا
تعالى الله قد زاده طيبا • اغض من الرياض شذا وابدا
انا درة الزمان قد تكدر روحي • وما ان تكون بها المفدا
وانبت من اباد يبر ربيعا • يبق بك ريحانا ووردا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)